

ومستأنسٌ للعين في كل مظهره  
 يفيض بها القلبُ الشجيُّ ممرّةً  
 فالك تبدو لي على غير صورة  
 أنالك ما نال الأنام؟ كوارثٌ  
 فأنت في أفق البسيطة كوكبٌ

بدائعٌ لا يحصى لمن صنيعٌ  
 وترقاً فيها بالشهود دُموعٌ  
 لها كلٌّ دورٌ بالسلام طلوعٌ  
 تبدلَ فردٌ عندها وجوعٌ  
 ولا أنت في حكم الفصول ربيعٌ

مرسى ساكر الطنطاري

٥٤٥-٥٤٦



### أغنية الحقيقة

كل شيء في الحقيقة  
 بالأهازيج العميقة  
 فالنسيم الرطب يسرى  
 مسكراً من غير خمرة  
 وظلال الأبيك تلهو  
 في الأصيل الصحو تزهو  
 وزفير الأثل يحكي  
 وحفيف السرو يذكي  
 وقطيع الموج يعدو  
 والحرير العذب يشدو  
 بينما الأطيّار تصدح  
 إذ بنا نلهو ونمرح  
 نحت صفاصف الغدير  
 بين أنفاس الزهور

حولنا شادٍ نمل  
 يتغنى في وجل  
 في تانٍ واتّادٍ  
 كالخيال المنهادي  
 بين أحضان الضياء  
 في بهاء ورواء  
 آهة الصبّ الحزين  
 همسه ناز الحنين  
 حالاً وسط الغناء  
 بأغريد الحياة  
 فوق أطراف الغصون  
 في صفاء ومجون  
 نتغنى بالأماني  
 لا نبالي بالزمان

صهر محمد ابراهيم تار